

12 من 23/عمدة الأحكام/الصيام/حديث/ أوصاني خليلي بثلاث

صيام ثلاثة .. / الشيخ صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام ابو هريرة رضي الله عنه الصحابي الجليل - [00:00:00](#)

راوية الاسلام الذي حفظ السنة حفظ الاحاديث الكثيرة فهو صحابي جليل وحافظ من حفاظ الاحاديث اكثر الصحابة حفظا هو اكثر الصحابة حفظا الا ما كان من عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:00:22](#)

فانه قد يكون مثله او قريبا منه لحفظ الاحاديث قال اوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم الخليل مأخوذ من الخلعة وهي المحبة اوصاني خليلي اي حبيبي والخلعة هي ان اعلى درجات المحبة - [00:00:53](#)

لان المحبة درجات اعلاها الخلعة سميت بذلك لانها تتخلل القلب انها تتخلل القلب ولهذا يقول الشاعر تخللت مسلك الروح مني وبذا سمي الخليل خليلا فقله خليلي اي حبيبي الذي احبه اشد المحبة - [00:01:19](#)

وهكذا يجب على كل مسلم ان يحب الرسول صلى الله عليه وسلم اعلى درجات المحبة ان يقدم محبته على محبة نفسه وعلى محبة والديه وعلى محبة اولاده وعلى محبة الناس اجمعين - [00:01:51](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين وهذا من حقوقه صلى الله عليه وسلم عليه ان نحبه اكثر مما نحب انفسنا - [00:02:13](#)

واكثر مما نحب اولادنا واكثر مما نحب ابائنا وامهاتنا واكثر مما نحب الناس هذا من حقوقه صلى الله عليه وسلم وهذا لا يشك فيه مسلم. ولكن الغلو ليس معنى محبة الرسول صلى الله عليه وسلم اننا نبتدع - [00:02:33](#)

شيئا في حقه لم يشرعه لنا فليس من محبة الرسول ان نحدث الموالد ونقول هذي محبة للرسول هذي هذي يبغضها الرسول صلى الله عليه وسلم انه نهى عن البدع ومحدثات الامور - [00:02:58](#)

فهو يبغض البدع عليه الصلاة والسلام فكيف تزعم انك تحبه وانت تخالفه وتبتدع البدع ولهذا يقول الشاعر ولهذا يقول الشاعر تعصي الله وانت تزعم حبه وهذا لعمرى في القياس بديع. لو كان حبك صادقا لاطعته - [00:03:18](#)

ان المحب لمن يحب مطيع علامة المحبة الصادقة اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وترك الابتداع في الدين فليس من محبته اننا نحدث شيئا في حقه صلى الله عليه وسلم - [00:03:52](#)

نقول هذا من محبته كاحداث الاحتفال بالمولد الذي احده المبتدعة وكذلك الغلو في حقه صلى الله عليه وسلم الغلو في حقه حتى يجعل له شيء من حق الله هذا ليس من المحبة - [00:04:12](#)

هذا من البغضاء ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. وليطرى معناه الزيادة في المدح كما انا عبد يقول عبد الله ورسوله فلا يغلى في حقه صلى الله عليه وسلم حتى يعطى شيئا من اللوهية - [00:04:37](#)

والعبادة ويدعى من دون الله او يستغاث به بعد موته عليه الصلاة والسلام فان هذا يتنافى يتنافى مع المحبة المحبة الصادقة هي التي تقتضي الاتباع والاقترار على السنة وترك البدعة - [00:05:02](#)

اما الغلو في حقه صلى الله عليه وسلم فهذا مخالف لمحبهته صلى الله عليه وسلم فينبغي التنبه لهذا لان اصحاب البدع الذين

يبتدعون في حقه صلى الله عليه وسلم يقولون نحن نحبه - [00:05:30](#)

يعملون المولد يقولون هذا محبة للرسول يدعون الرسول ويستغيثون بي ويصفونه باوصاف نهى عنها الرسول صلى الله عليه وسلم من الغلو الرسول له حق والله له حق فلا يخلط بين حق الله وحق الرسول - [00:05:53](#)

ولهذا يقول ابن القيم رحمه الله لله حق ليس لعبده ولعبده حق هما حقان لا تجعلوا الحقين حقا واحدا من غير تفريط من غير لا تجعلوا الحقين حقا واحدا من غير لا تجعلوا الحقين حقا واحدا من غير تفصيل ولا فرقان - [00:06:19](#)
بغير تفصيل ولا فرقان. يجب الفرق بين حق الله حق الرسول صلى الله عليه وسلم والله حقه العبادة وحده لا شريك له والرسول حقه الاتباع والافتداء هذا حق الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:54](#)

اما ان يعطى الرسول حق الله فهذا شرك بالله عز وجل لا يرضاه رسول من الرسل. فكيف بمحمد صلى الله عليه وسلم فهذا معنى الخلعة معناها المحبة وابو هريرة يقول اوصاني خليلي - [00:07:16](#)
اي حبيبي الذي احبه اشد المحبة واعلاها فان قلت اليس الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخذنا قال صلى الله عليه وسلم اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل - [00:07:37](#)

فان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخذنا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا فلماذا ابو هريرة يقول خليلي رسول الله قلنا هناك فرق بين ان الرسول يتخذ خليل - [00:08:04](#)
او ان الصحابي يتخذ الرسول خليلا فرق بين ان الرسول يتخذ خليلا من اصحابه وبين ان الصحابي يتخذ الرسول خليلا. بينهما فرق والحكمة في كون الرسول صلى الله عليه وسلم لم يتخذ خليلا من اصحابه - [00:08:27](#)

مع انه يحبهم اشد الحب لاسيما ابا بكر انه يحبه اكثر من غيره لكن لم يتخذه خليلا. لان الخلعة لا تقبل الاشتراك. الخلعة لا تقبل الاشتراك ولا يمكن ان يكون الله خليله غيره من الخلق خليل. لا تقبل الاشتراك - [00:08:50](#)
ما يكون الخليل الا واحدا هذا وجه كون الله كون الرسول صلى الله عليه وسلم لم يتخذ خليلا من صحابته لان الخلعة لا تقبل الاشتراك ولكن المحبة غير الخلعة الخلعة هي اعلى درجات المحبة - [00:09:13](#)

الرسول يحب اصحابه يحب ابا بكر يحب اصحابه لا سيما ابا بكر وعمر وعثمان ويحب عائشة ويحب خديجة ويحب يحب اصحابه على وجه العموم ويحب بعضهم على وجه الخصوص فالمحبة - [00:09:35](#)
ليس فيها مانع اما الخلعة لا الخلعة لا تقبل الاشتراك ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم لم يتخذ قليلا من اصحابه لاجل يخلص الخلعة لاجل ان يخلص الخلعة لله عز وجل - [00:09:57](#)

اوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاثة ايامي من كل شهر وان اوتر قبل ان انام وان اصلي ركعتين من الضحى ثلاث الاولى ان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر - [00:10:19](#)
فهذا فيه فضل صيام ثلاثة الايام من كل شهر كما سبق. حديث عبد الله بن عمرو وان كل يوم يعادل في فضيلة عشرة ايام فاذا صام ثلاثة ايام من الشهر - [00:10:46](#)

فانه كمن صام الشهر كله فاذا صام ثلاثة ايام من كل شهر فكانما صام السنة كلها. الفضيلة هذي واحدة ان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر. الثانية ان اوتر قبل ان انام الوتر سنة مؤكدة - [00:11:02](#)
الوتر سنة مؤكدة. لا ينبغي تركها لا في حضر ولا في سفر فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك الوتر لا في حضر ولا في سفر وكان يوصي بالوتر ويقول او ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن - [00:11:26](#)

الوتر سنة مؤكدة لا ينبغي تركها لا في حضر ولا في سفر. واقل للوتر ركعة واحدة واكثره ثلاث عشرة ركعة او احدى عشرة ركعة. هذا اكثر الوتر وهذا وتره صلى الله عليه وسلم - [00:11:49](#)
وان اوتر قبل ان انام وقت الوتر يبدأ من صلاة العشاء الى طلوع الفجر كل هذا وقت للوتر من بعد صلاة العشاء وسنتها الى ان يطلع الفجر. كل هذا وقت للوتر - [00:12:12](#)

ومن كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر لكن الافضل لمن يثق من قيامه اخر الليل ان يؤخر الوتر الى اخر الليل ويصلي ما تيسر له من التهجد - [00:12:33](#)

ثم يختتم صلاته بالوتر قوله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم من الليل وترا اما من لا يثق بقيامه فانه يوتر قبل ان ينام يوتر قبل ان ينام لان لا ينام عن الوتر - [00:12:54](#)

يوتر قبل ان ينام وبهذا اوصى الرسول صلى الله عليه وسلم ابا هريرة لان ابا هريرة كان يسهر الليل كان يسهر على حفظ الحديث كان رضي الله عنه يسهر على حفظ الحديث. حفظ السنة - [00:13:14](#)

وكان اذا نام من اخر الليل لا يقوم الا لصلاة الفجر ولذلك اوصاه صلى الله عليه وسلم ان يوتر قبل ان ينام محافظة على الوتر فالذي لا يثق من قيامه اخر الليل يوتر قبل النوم - [00:13:35](#)

وان قدر انه يقوم اخر الليل فانه يصلي ما تيسر له ويكتفي بالوتر الاول لا يكرر الوتر يكتفي بالوتر الاول. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن وترين في ليلة - [00:13:56](#)

اكفي بالوتر الاول هذه مسألة. المسألة الثالثة اوصاه بركعتي الضحى سنة الظحى او صلاة الظحى سنة مؤكدة صلاة الضحى سنة مؤكدة ووقتها من ارتفاع الشمس قيد رمح الى ان تتوسط الشمس - [00:14:14](#)

فوق الرؤوس عند الظهيرة كل هذا وقت لصلاة الضحى وكل ما تأخرت افضل قوله صلى الله عليه وسلم صلاة الاوابين حين ترمض الفصال. يعني حين تقع الحرارة على الارض - [00:14:40](#)

انتهاء عند نهاية الضحى فان الارض تصيبها اشعة الشمس تكون حارة فاذا اخر صلاة الظحى الى هذا الوقت يكون افضل واقل اقل صلاة الظحى ركعتان كما في هذا الحديث كما في هذا الحديث اقلها ركعتان - [00:15:02](#)

واكثرها ثمان ركعات كل ركعتين بسلام لان النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح دخل بيت ام هاني بنت ابي طالب بنت عمه دخل بيتهما وصلى ثمان ركعات سبحة الظحى. اي - [00:15:29](#)

صلاة الظحى فدل على ان اقلها ركعتان واكثرها ثمان ركعات كل ركعتين بسلام نعم - [00:15:53](#)